

خلاصة اعمال لجنة الاصول

في سنتها السادسة

١٩٧٧ - ١٩٧٨

حفلت محاضر لجنة الاصول في سنتها السادسة بالكثير من القضايا اللغوية والاستفسارات التي وردت اليها من جهات رسمية تطلب من المجمع الجواب عما يستفسرون عنه خصوصا بعد صدور قانون الحفاظ على اللغة العربية وسلامتها .

١- ومنها ما ضمه كتاب المديرية العامة لهيئة البريد والتوفير - لجنة المؤتمرات البريدية المرقم ٢٢-٢٢٥٥٩ في ٢٩-٩-١٩٧٧ الذي استفسرت فيه عن بعض المفردات الواردة في وثائق الاتحاد البريدي العربي ونظرت اللجنة في ذلك الكتاب وما قدمه الدكتور عبدالرزاق محيي الدين حول الموضوع فاقرت ذلك وكتبت الى المديرية المذكورة بذلك .

٢- ومنها ما ضمه كتابا مديرية المساحة العامة - وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي المرقمان ١٢١٠٤ ، ١٤٢٤٩ المؤرخان ١٥-٨ ، ٣-١٠-١٩٧٧ حول بعض المصطلحات المتصلة بشؤون المساحة وبالمقابل الاجنبي للحرف العربي فوضعت مقابلا لبعض منها واحالت الباقي الى لجنة مصطلحات الهندسة وبعد نظرها اقرت قسما منها وعدلت قسما ووضعت قسما آخر وايدت لجنة الاصول ذلك كما هو مرفق .

اما المقابل الاجنبي للحرف العربي فتمت مناقشت الدراسة التي اعدتها الدكتور جميل الملايكة حوله فاقرت ما ورد فيها .

٣- ومنها ما ضمه استفسار مديرية المساحة العامة - وزارة الاصلاح الزراعي المتضمن دراسة كيفية الالفباء باللغة الدارجة وبخصوص بعض الاصوات التي تنطق في بعض اللهجات العربية على غير صورتها ، والاصوات الاجنبية التي تكتب بخط عربي . وبعد دراسة الموضوع انتهت اللجنة الى ما يلي :-

ان المجمع يرى المحافظة على الصوت والكتابة للكلمة بلغتها الفصحى ، واذا نطق
بغير ذلك فينبغي ان يحافظ على صورة الحرف الاصلي كتابة .

اما بشأن الاصوات التي لا مقابل لها في الهجاء العربي فقد درج العرف على رسم
المقابل لتلك الحروف بالصورة التالية :

الحرف (پ) كما في (قره تپه) يكتب (باء) بثلاث نقاط .

الحرف (ج) كما في (چمچمال) يكتب (جيما) بثلاث نقاط .

الحرف (ز) كما في (عين زالة) يكتب (زايا) بثلاث نقاط .

الحرف (ك) كما في (بابا كركر) يكتب (كافا) فوقه خط .

الحرف (ف) كما في (اللوفر) يكتب (فاء) بثلاث نقاط .

اما الحروف العربية التي تغير نطقها اللهجات العامية مثل الجيم الذي تنطقه بعض
اللهجات (ياء) فيكتب (جيما) حسب الاصل وينطقها اهل اللهجات حسب
لهجاتهم .

٤- ومنها كتاب المديرية العامة لمركز التعريب - وزارة التعليم العربي المرقم :
٤١٧-٢٧٠٩٣ في ٢٥-١٠-١٩٧٧ الذي طلبت فيه ايجاد مقابل لكلمة (عضو الهيئة
التدريسية) و (اعضاء الهيئة التدريسية) نظرا الى انه تعبير مطول تفسر الحاجة الى
تعبير أوجز منه .

فدرست ذلك وعرضت عدة من المصطلحات فرأت ان كلمة (تدريسي) تصلح
ان تكون مقابلا لكلمة (عضو الهيئة التدريسية) ويجمع سالما ليقابل كلمة (اعضاء
الهيئة التدريسية) .

٥- ومنها الكتاب الموجه من وزارة الخارجية الاسبانية - المعهد الاسباني العربي
للثقافة - مدريد - المؤرخ ١٥-٢-١٩٧٨ الى المجمع والمحال الى لجنة الاصول بخصوص
وضع مقابل للاصطلاحين (Hispano) و (Hispanico) وما
يشق من لفظة (Espana) فكافقت الدكتور جميل الملائكة بدراسة ذلك ، ثم قدم
ببحثه حول الموضوع وبعد مناقشته اقرت ما عرضه على الوجه التالي :

— يقابل لفظة (Hispano) بالعربية (اسباني) للدلالة على كل ما هو اسباني
نقي .

— ويقال في (Hispanico) (اسبانيقي او اسبانيكي) للدلالة على ما يتعلق بشعوب
اسبانيا وامريكا الايبيرية .

— ويقال في (Espanol) : (اسباني) للشخص الاسباني و (الاسبانية)
لغة الاسبانية .

— وفي (HisPanista) : (متأسين) وهو المنصرف الى دراسة اللغة او
الحضارة الاسبانية . وقالوا مثله : (متطلين) و (متألن) . ومن الواضح ان وزن
(متفعلل) اطوع لهذا الغرض من (مستفعل) .

— وفي عبارة (Clasicos Hispanos) : (اعلام الفكر الاسبانيقي او
الاسبانيكي) على اعتبار ان الموضوع غير مقصور على اللغة الاسبانية فقط بل يتجاوزها
الى شؤون الحضارة بوجه عام ، او أي تعبير آخر يجري على هذه القواعد . (البحث
نشر في محل آخر من المجلة) .

٦- نطق الاعلام الاجنبية .

وقد نظرت اللجنة في ما احيل اليها من ديوان الرئاسة في المجمع حول الاعلام الاجنبية
وكيفية نطقها اذا كانت مخالفة للاصوات العربية ، وبعد مناقشة ذلك رأيت ما يلي :

- ١- الاعلام الاجنبية التي نطقها الاقدمون بصورة ما يحافظ على صورتها المنطوقة .
- ٢- الاعلام الاجنبية التي لم تعرف في القديم يحافظ على صورتها الاجنبية .
- ٣- اما الاعلام التي فيها صوت لا مقابل له في العربية فقد رأى اغلب الاعضاء
استعمال حروف اضافية مألوفة في الكتابة العربية وهي : (ج ، ف ، پ ، ك و)
وقد خالت الدكتور جميل سعيد والدكتور عبدالرزاق محيي الدين فقد ذهبا الى ان تكتب
وتلفظ بصورة الحرف العربي المقارب لها في نطاق الاصوات العربية .

٧- ونظرت اللجنة في اساليب محدثة عرضها الدكتور جميل الملايكة (عضواً للجنة
منها ما يلي :

(١) عبارة (طلب خريجو الهند التعيين فهل تعتبر الشهادات الحاصلين عليها مطابقة لعقود بعثاتهم) .

ووجه التساؤل هو عدم تحمل الصفة ضميراً يعود على الموصوف .

ودرست جملة المذكرات والآراء التي قدمها أعضاء اللجنة بخصوص هذه العبارة التي تدخل في باب النعت السببي والشروط اللازمة فيه وبعد ان تناقش الحاضرون في ذلك انتهوا الى ان الاسلوب المتفق عليه أن يقال :

(فهل تعتبر الشهادات الحاصلين هم عليها) .

أو أن يقال :

(الحاصل هم عليها) .

واجاز الكوفيون حذف الضمير في مثل هذا الحال متى كان حذفه لا يوجب لبساً ،

فيقال على هذا : (الشهادات الحاصلين عليها) حملاً على قول الشاعر :

يرى ارباقهم متقلديها كما صدئ الحديد على الكمأة

وقول الاعشى :

وان امرء اسرى اليك ودونه من الارض مومة ويبداء سملق

لمحقوقه ان تستجيب دعاهه وان تعلمي ان المعان موفق

وخالف في ذلك الدكتور احمد ناجي القيسي التزاماً بالمذهب البصري

عبارة : « اعطيتهم الكتاب المتلهفين الى قراءته » .

وعبارة : « بلغ زيد الهدف الراغب في بلوغه » .

ناقشت اللجنة هذين المثالين فرأت انهما وما يكون على منوالهما من الجمل مشمولة

بالقرار السابق الذي اتخذته اللجنة بشأن عبارة «طلب خريجو الهند التعيين فهل تعتبر

الشهادات الحاصلين عليها مطابقة لعقود بعثاتهم» موافقة من غالبية اعضاء اللجنة

ومعارضة من قبل الدكتور احمد ناجي القيسي .

(ب) التعابير :

الدوام المزدوج

القطاع المختلط

مختلف الاصناف

ناقشت اللجنة هذه التعابير وامثالها مما يرد بزنة اسم المفعول وتداول الاعضاء في صياغتها على هيئة اسم الفاعل او اسم المفعول فذهب اغلبيتهم الى جواز التعبير بصيغة اسم الفاعل وصيغة اسم المفعول في الجميع فيقال : التعليم المختلط بكسر اللام كما يقال ليل نائم اي ليل منوم فيه ونهار صائم بعلاقة انه مصوم فيه ويقال التعليم المختلط على اعتبار انه تعليم يخلط فيه الذكور والاناث فهو تعليم مختلط فيه وبهذا يدخل في المجاز العقلي . وفي مثل (مختلف الاصناف) تعين صيغة اسم الفاعل لانها تختلف فيما بينها وليس المراد مختلفا فيها .

(ج) جمع الوفاة والحمي والحلوى

وتثنية المباراة في لسان العامة

ونظرت اللجنة في ما يشكل على العامة جمعه جمع مؤنث سالما او تثنيته من مثل جمع (الوفاة والحمي والحلوى) على (الوفيات والحميات والحلويات) بتشديد الياء في كل وتثنية المباراة عندهم فاحالت اللجنة الموضوع الى الدكتور احمد ناجي القيسي لاعداد دراسة حوله ، وبعد ان ناقشت الدراسة التي قدمها (المرفقة) اقرتها وجاء فيها ان تثنية الكلمات وجمعها تكون على الوجه التالي :

الكلمة	المثنى	الجمع
وفاة	وفاتان	وفيات
حمي	حميان	حميات
حلوى	حلوياتان	حلويات
مباراة	مباراتان	مباريات
شكوى	شكوياتان	شكويات
اخرى	اخرينان	اخريات
أولى	اوليان	اوليات

(د) نعت التاريخ بكلمة (الجاري)

ونظرت في الاسلوب الشائع في نعت التاريخ بكلمة (الجاري) في مثل قولهم :
 (يسافر فلان ... في ١٥ الجاري) يريدون بذلك (يسافر فلان ... في الخامس عشر
 من الشهر الجاري) فرأت اللجنة ان هذا الاستعمال من فعل المترجمين الذين اعتبروا
 كلمة (الجاري) تقابل كلمة (Current) ولم تجد اللجنة مانعا من استعماله
 ويدخل ذلك في باب المجاز والحذف .

(هـ) عبارة : لي اليك حاجة وبي اليك حاجة

ونظرت اللجنة في التعبير (لي اليك حاجة) و (بي اليك حاجة) وبعد ان عرض
 الدكتور احمد ناجي القيسي دراسته حول الموضوع اقرتها ورات جواز التعبيرين وان
 لكل منهما مؤدى خاصا وشواهد من العربية (الدراسة مرفقة) .

(و) عبارة : بقدر تعلق الامر بي

وبحثت اللجنة التركيب المحدث (بقدر تعلق الامر بكذا) في مثل قولهم :
 (سنتجيب الي طلبكم بقدر تعلق الامر بالمساعدة المالية) او قولهم : (اما بقدر تعلق
 الامر بي فان الحادث لم يكن ذا اهمية) الذي يبدو انه ترجمة للعبارة
 (as far as I am concerned) فناقشت اللجنة ذلك واستعانت ببعض
 المعاجم فرأت انه تعبير يتفق مع العربية وله وجه فيها، ولا مانع من استعماله، والتعبير
 السائد ان يقال : (في ما يخصني، او في ما يعنيني او في ما يتعلق بي او فيما يهمني)

(ح) عبارة « موضع اهتمام »

وناقشت اللجنة التعبير (موضع اهتمام) الذي اخذوا يستخدمونه في مثل قولهم :
 كانت القضية موضع اهتمام المسؤولين .
 او قولهم :

وهذا الامر موضع اهتمام المسؤولين .

فرأت انه استعمال حديث ، وأقرته على احد وجهين الاول : على الظرفية (مفعولا

فيه فينصب) والثاني : على المجاز (وهو ذكر المحل وإرادة الحال فيه) ، ويعرب في الجملة الأولى خيراً لكان وفي الثانية خيراً للمبتدأ .

(ظ) الأعلام المتابعة

ونظرت اللجنة في موضوع أسماء الأعلام المتابعة مثل محمد علي وطريقة نطقها وظهور حركات الأعراب عليها وما يجب في حالة ذكر اسم الأب والجد كأن يقال (محمد علي حسن) وبعدد استعراض الدراسات التي قدمها الدكتور أحمد ناجي القيسي والدكتور جميل الملائكة وما اتخذته لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية في ذلك من جواز أن يسكن آخر كل من الأسماء الثلاثة ، وجواز حذف (ابن) من تلك الأسماء ، لم تجده اللجنة ما يصح السكون فيه في الجميع وإنما يعرب الاسم الأول حسب موقعه من الأعراب مضافاً إلى الثاني والثاني إلى الثالث إذا لم يكن هناك مانع من الإضافة. أما رأي مجمع اللغة العربية في حذف (ابن) فلم ترى لجنة الأصول بأساً فيه لأنه مما يجوز حذفه للمعلم به.

(ي) الأعلام المركبة

أما الأعلام المركبة من كلمتين مثل محمد صادق ومحمد تقي وعلي حسن مما لا يكون تركيباً إضافياً ولا تركيباً وصفيّاً فقد استمعت إلى دراستين تقدم بهما الدكتور أحمد ناجي القيسي والدكتور جميل الملائكة حول ذلك فرأى بعض أعضاء اللجنة جواز الإبقاء على ما وضعت عليه من تسكين أو حركة على وجه الحكاية أو على نحو تركيب خمسة عشر وأمثالها، ورأى بعض أعضائها اعتبار هذه الأسماء خارجة على التأليف العربي في الأسماء وإنما في الأصل صفة وموصوف جرياً على السنة العامة على اختلاف المؤلف في الصفة والموصوف فيجب أن يرجع بهما إلى الصيغة الصحيحة وينطقا معربين حسب محلها من الأعراب .

(ك) وصف المرأة دون علامة التأنيث

ودرست اللجنة موضوع وصف المرأة دون ذكر علامة التأنيث في القاب المناصب والأعمال على غرار قولهم : فلانة استاذ ، أو عضو ، أو رئيس ، أو مدير ، فانتهدت إلى أن هذه الكلمات وأمثالها إن أريد بها الوصفية وجبت المطابقة إلا في الألفاظ التي

يستوي فيها المذكر والمؤنث وهذه ليست منها .

(٣) جمع (ثلب) على (مثاليب)

ونظرت اللجنة في المذكرة التي رفعها الدكتور سليم النعيمي حول كلمة (ثلب) وهل تجمع على (مثاليب) التي وردت في شرح ديوان الحاضرة وهل لها مثال آخر في اللغة ؟

فدرست اللجنة ذلك واستعرضت كتب اللغة فلم تجد اللجنة هذا الجمع مسموعا ولا مقبولا وقد فضلت التريث لاستيفاء البحث في مختلف المظان .